

البستاني: الهيئة الاتحادية ستكون عوناً للخاضعين للضريبة



قال خالد علي البستاني، مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب، إن الهيئة ستبدأ دورها التنفيذي والميداني الحقيقي مع دخول قانون ضريبة الشركات حيز التنفيذ، حيث ستولى مسؤولية إدارة وتحصيل وتنفيذ «ضريبة الشركات» بالإضافة للضرائب الاتحادية الأخرى في الدولة، مشيراً إلى أن الهيئة ستعمل على تحسين الأداء العام لإدارة ضريبة الشركات مما يؤدي إلى امتثال أفضل وتقليل عبء الامتثال على دافعي الضرائب.

وقال البستاني إن الهيئة الاتحادية للضرائب ستكون عوناً للخاضعين للضريبة وتساعدهم خطوة بخطوة لتعزيز قدرتهم على الامتثال الذاتي، وتعميق وعيهم بمتطلبات الضريبة الجديدة وأطر تطبيقها وسماتها الرئيسية، داعياً الشركات والأعمال الخاضعة للضريبة للاستفادة من سلسلة الورش التعريفية حول التسجيل في ضريبة الشركات والتي تنظمها الهيئة من خلال منصة خاصة متاحة على الموقع الإلكتروني للهيئة، حيث تنظم الورش باللغتين العربية والانجليزية بمعدل ورشتين أسبوعياً خلال شهر يونيو 2023.

وأضاف البستاني أن قانون ضريبة الشركات، الذي تم تصميمه بناء على أفضل الممارسات الدولية، يراعي احتياجات المشاريع الصغيرة والمتوسطة حيث تضمن مادة خاصة بتسهيلات الأعمال الصغيرة تمكّن أي شخص مقيم من

اختيار معاملته كأنه لم يحقق أي دخل خاضع للضريبة إذا تم استيفاء شروط معينة، أهمها أن تكون إيراداته أقل من 3 ملايين درهم.

وأشار إلى أن «ضريبة الشركات» هي شكل من أشكال الضرائب المباشرة على صافي أرباح الشركات والأعمال الأخرى، والتي حرصت الدولة على أن تكون ملبية لتطلعات الشركات والمستثمرين، وزيادة استقطاب الاستثمارات، وتعزيز متانة وتنافسية الاقتصاد الوطني، من خلال المزايا الضريبية العادلة التي تلبي متطلبات الشركات ورؤيتها، واستيفاء المعايير الدولية للشفافية الضريبية ومنع الممارسات الضريبية الضارة

• بدء التسجيل

وأكد البستاني أن تطبيق القانون اعتباراً من أمس هو مؤشر بالغ الأهمية على ريادة الإمارات في المجال المالي والضريبي، كما في غيرها من المجالات، حيث يلبي متطلبات الاستدامة والنمو الاقتصادي، لتحقيق رؤية الإمارات ومتطلبات عام الخمسين، وتعزيز مكانتها كمركز عالمي رائد للأعمال والاستثمار، بالإضافة إلى تسريع التحول الاقتصادي في الدولة لتحقيق أهدافها الاستراتيجية.

ودعا مدير عام الهيئة الاتحادية للضرائب، الشركات المساهمة العامة والشركات الخاصة لبدء التسجيل في نظام ضريبة الشركات عبر منصة «إمارات تاكس» للخدمات الضريبية الرقمية للشركات، والحصول على رقم تسجيل ضريبي لأغراض ضريبة الشركات، مبيناً أن التسجيل المبكر سيتيح للشركات الوقت الكافي للامتثال للالتزاماتهم القانونية، كما سيكون التسجيل متاحاً للأشخاص القائمين في المناطق الحرة وغيرها من الفئات الخاضعة للضريبة في مرحلة لاحقة.

وأكد خالد البستاني أن الهيئة ستواصل دعمها للتوعية بقانون ضريبة الشركات من خلال ورش العمل التعريفية والتثقيفية حول متطلبات نظام ضريبة الشركات وكذلك إصدار الأدلة الإرشادية، والرد على الاستفسارات وتوضيحها لتوفير التوعية المطلوبة، ومساعدة جميع الخاضعين للضريبة على الامتثال الذاتي والطوعي.

وأشار إلى أن الهيئة الاتحادية للضرائب ستواصل أيضاً القيام بدورها المركزي في ضمان فهم دافعي الضرائب والأطراف الأخرى للالتزاماتهم بموجب قانون ضريبة الشركات حيث تتمثل مهمتها في تشجيع الامتثال الذاتي لقانون (ضريبة الشركات من خلال سياسات، وإجراءات عادلة، وفعالة، وشفافة. (وأم